Foundation The London Story (TLS)
advocacy@thelondonstory.org

صحيفة وقائع الديمقراطية في الهند مارس 2023

المجتمع المدني والمساحات المدنية

في عام 2020 ، خفض تقرير Freedom in the World الصادر عن منظمة Freedom House تصنيف الهند إلى "دولة خالية من الحفلات" ، وصنف الهند كواحدة من "البلدان في دائرة الضوء" فيما يتعلق بـ "تدهور الحريات الأساسية". اعتبر معهد V-Dem الهند "أوتوقراطية انتخابية" لعدة سنوات متتالية. يعتبر معهد V-Dem الهند واحدة من "أسوأ المستبدين في السنوات العشر الماضية".

بين عامي 2015 و 2018 ، كان هناك انخفاض بنسبة 40 في المائة في تمويل المنظمات غير الحكومية في الهند بعد التعديلات على قانون (لائحة) المساهمة الأجنبية (FCRA). أُجبرت منظمة العفو الدولية في الهند على تعليق عملياتها في الهند في عام 2020 بعد أن جمدت الحكومة الحسابات المصرفية للمنظمة بسبب انتهاكات مزعومة لقانون تنظيم الأسرة والفقر.

يتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني للاضطهاد المنهجي وتزرع الأدلة. على سبيل المثال ، في يوليو 2021 ، توفي القس اليسوعي الأب ستان سوامي البالغ من العمر 84 عامًا في الحجز أثناء سجنه دون محاكمة بموجب قوانين التحريض وحرمانه من الرعاية الطبية.
للسماح (UAPA) في عام 2019 ، تم تعديل قانون (منع) الأنشطة غير المشروعة للسلطة التنفيذية بتصنيف الأفراد كإرهابيين دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة.

حرية الإنترنت والصحافة

بين عامي 2021 و 2022 ، تراجعت الهند ثماني مراتب في مؤشر حرية الصحافة لمنظمة مراسلون بلا حدود ، لتحتل المرتبة 150 على مستوى العالم.

وثق تقرير عام 2023 الصادر عن Access Now وتحالف #KeepItOn الهند كرائد عالمي في عمليات إغلاق الإنترنت للعام الخامس على التوالي. تُظهر البيانات الواردة من مركز قانون حرية البرمجيات أن معظم عمليات الإغلاق كانت وقائية بطبيعتها. زادت أوامر الإزالة من قبل الحكومة الهندية بنسبة 11٪ بين عامي 2021 و 2022. ويشكل الإغلاق لمدة 552 يومًا في كشمير أطول إغلاق للإنترنت في بلد ديمقراطي.

بين عامي 2010 و 2020 ، تم اعتقال 154 صحفياً أو اعتقالهم أو استجوابهم أو مضايقتهم بسبب عملهم. أكثر من 40٪ من الحوادث وقعت في عام 2020 نفسه. فرضت الحكومة حظر سفر على أكثر من 22 صحفيًا ، تعرض العديد منهم لمداهمات وتهديدات واحتجاز. وواجهت وسائل الإعلام المستقلة ، بما في ذلك بي بي سي ، مداهمات أو تعليقًا مؤقتًا بعد التغطية التي تنتقد الحكومة.

الاستثناء من الجنسية

في ولاية آسام ، أدت عملية تحديد "مواطني" الهند إلى ترك 1.9 مليون شخص عديمي الجنسية بحكم الواقع. أعلن وزير الداخلية أميت شاه أنه سيتم إجراء السجل الوطني للمواطنين (NRC) في جميع أنحاء الهند.

لمنح الجنسية على (CAA) في عام 2019 ، سنت الهند قانون تعديل المواطنة أساس الهوية الدينية. يستثني القانون المسلمين. يخاطر المجلس النرويجي للاجئين إلى جانب قانون الطيران المدني بانعدام الجنسية الجماعي للمسلمين في جميع أنحاء البلاد. ووصفت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التعديل بأنه "تمييزي بشكل أساسي" لأنه يضيف معيارًا دينيًا للمواطنة.

المؤسسات الديمقراطية

في يناير 2023 ، حذر كبار قضاة المحكمة العليا السابقين من أن هيئات الرقابة "تحولت إلى أذرع ممتدة للحكومة المركزية" وأنها كانت "تتجاهل دستور الهند".

يشير البحث الذي أجرته المادة 14 من عام 2022 إلى أنه لمدة 1.5 عام ، لم يكن هناك تقدم في ست قضايا ذات أهمية وطنية في المحكمة العليا ، وظل 53 قضية تتطلب مراجعة أوسع من قبل هيئة الدستور معلقة.

منذ يوليو 2022 ، لم يكن لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم ممثلين مسلمين في أي من مجلسي البرلمان أو مجالس الدولة.

تجريم الاحتجاج والقمع خارج نطاق القضاء

في فبراير 2022 ، وصف رئيس الوزراء ناريندرا مودي الأشخاص المشاركين في مختلف الاحتجاجات السلمية بـ "الطفيليات".

من قضايا الفتنة بعد 2014 رُفعت ضد مواطنين ينتقدون الحكومة 96٪ والسياسيين.
قامت العديد من الولايات التي يقودها حزب بهاراتيا جاناتا في الهند بهدم منازل بالجرافات دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة ، كرد انتقامي لمشاركتها في احتجاجات مناهضة للحكومة.

في عام 2020 ، قامت ولاية أوتار براديش ، التي تنتهك حقوق الخصوصية ، بوضع لوحات إعلانية عامة تعرض أسماء وصور وعناوين سكنية لأشخاص شاركوا في الاحتجاجات ضد قانون الطيران المدني ، وهو قانون تمييزي. ثم أصدرت قانون استرداد الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة والخاصة ، الذي مكّن من استرداد الأضرار التي يُزعم أنها حدثت أثناء الاحتجاجات التي شارك فيها المتهمون دون إثبات أنهم ساهموا شخصياً في التعويضات.

أصدرت شرطة بيهار وأوتاراخاند في عام 2021 تعميمات تهدد الأفراد المشاركين في الاحتجاجات بالعقبات التي تحول دون الحصول على جوازات سفر ووظائف حكومية ومنح مالية وقروض مصرفية ، وبدأت في مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي بحثًا عن تعليقات "مرفوضة" ضد حكومة الولاية.

عوامل الخطر للغالبية العظمى

يصنف مشروع الإنذار المبكر في عام 2023 الهند في المرتبة الثامنة من حيث الخطورة من حيث الاهتمام بالفظائع الجماعية ضد الأقليات الدينية من بين 162 دولة.

العنف الموجه على أساس الخصائص المحمية يستهدف بشكل غير متناسب الأقليات الدينية. من بين أكثر من 19014 ضحية تم التحقق منها للعنف الطائفي والاعتداءات الجسدية والقتل خارج نطاق القانون منذ عام 2017 (الحالة: أغسطس 2022) ، الغالبية (86.7٪) من المسلمين. كما ارتفع العنف ضد المسيحيين بنسبة 81٪ بين عامي 2020 و 2021. وتعرض أكثر من 2000 مسيحي للهجوم والإصابة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2021.

ينخرط المشرّعون والوزراء المنتخبون في خطاب الكراهية وإضفاء الشرعية على العنف ضد الأقليات الدينية. ومن الأمثلة على ذلك حث النائب من حزب بهاراتيا جاناتا براغيا ثاكور (2022) الحاضرين في مؤتمر على "الحفاظ على شحذ السكاكين" ، ودعا وزير الدولة للشؤون المالية بحكومة بهاراتيا جاناتا ، أنوراغ ثاكور (2020) ، إلى "إطلاق النار على خونة البلاد" ، مما أدى إلى اندلاع أعمال عنف مجتمعية مات ما لا يقل عن 53 شخصًا ، ووصف وزير الداخلية الهندي من حزب بهاراتيا جاناتا أميت شاه (2019) لاجئي الروهينجا بـ "النمل الأبيض".

advocacy@thelondonstory.org
Stichting the London Story, Hague Humanity Hub, Fluwelen Burgwal 58, 2511CJ, The Netherlands, Kvk nr. 77721306

مصادر

- مراسلون بلا حدود. الهند. https://rsf.org/en/country/india
- 2023 فبراير. الوصول الآن. أسلحة السيطرة وذروع الإفلات من العقاب. https://www.accessnow.org/cms/assets/uploads/2023/03/2022-KIO-Report-new.pdf
- مركز قانون حرية البرمجيات الهند. قطع الإنترنت. https://internetshutdowns.in/
- 2020 مارس 5. الجزيرة. الهند تعيد الإنترنت في كشمير بعد 7 أشهر من انقطاع التيار الكهربائي. https://www.aljazeera.com/news/2020/3/5/india-restores-internet-in-kashmir-after-7-months-of-blackout
- 20-2010 حرية الكلام الجماعي. خلف القضبان: اعتقال واحتجاز صحفيين في الهند. https://freespeechcollectivedotin.files.wordpress.com/2020/12/behind-bars-arrests-of-journalists-in-india-2010-20.pdf
- 2022 فبراير 8. هيومن رايتس ووتش. الهند: صحفي كشميري محتجز بموجب قوانين تعسفية. https://www.hrw.org/news/2022/02/08/india-kashmiri-journalist-held-under-abusive-laws
- بي بي سي. داهم مسؤولو الضرائب مكاتب بي بي سي في الهند وسط تداعيات فيلم وثائقي مودي. ١٤ فبراير ٢٠٢٣.
- 2020 مارس 6. لجنة حماية الصحفيين. تحظر الهند مؤقتًا قناتين إخباريتين بسبب تغطية أعمال الشغب في دلهي. https://cpj.org/2020/03/india-temporarily-bans-2-news-channels-over-covera/
- 2020 بيت الحرية. الحرية في العالم. https://freedomhouse.org/sites/default/files/2020-02/FIW_2020_REPORT_BOOKLET_Final.pdf
- معهد V-Dem. تقارير الديمقراطية. https://www.v-dem.net/democracy_reports.html
- معهد V-Dem. تقرير الديمقراطية 2023: التحدي في وجه الاستبداد. https://www.v-dem.net/documents/29/V-dem_democracyreport2023_lowres.pdf
- 2020 نوفمبر 13. الجزيرة. القانون الهندي بشأن التمويل الأجنبي "أداة لإسكات" المجتمع المدني. https://www.aljazeera.com/news/2020/11/13/restrictions-on-funding-of-indian-civil-society
- 2020 سبتمبر 29. منظمة العفو الدولية. أوقفت منظمة العفو الدولية في الهند عملها في دعم حقوق الإنسان في الهند بسبب الانتقام من حكومة الهند. https://www.amnesty.org/en/latest/press-release/2020/09/amnesty-international-india-halts-its-work-on-upholding-human-rights-in-india-بسبب الانتقام من حكومة الهند /
- ٢٠٢٢ ديسمبر ١٣. اندیان اکسبریس. تزعم شركة الطب الشرعي التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها أن الأدلة الرقمية "مزروعة" على كمبيوتر ستان سوامي. https://indianexpress.com/article/india/us-forensic-firm-digital-evidence-planted-stan-swamy-computer-8322990/
- 2021 يوليو 5. بي بي سي. ستان سوامي: وفاة ناشط مسجون في الساعة 84. https://www.bbc.com/news/world-asia-india-57718356
- ٢٠٢١ يوليو ١٣. صحيفة هندوستان تايمز. لا ينبغي استخدام قانون مكافحة الإرهاب لقمع المعارضة: قاضي المحكمة العليا دي واي تشاندراشود. https://www.hindustantimes.com/india-news/antiterror-law-should-not-be-used-to-quell-dissent-sc-judge-dy-chandrachud-101626162172968.html
- 2023 يناير 9. نيوسكليك. دلهي: قضاة سابقون ومحامون يتهمون الحكومة الحالية بتقويض الديمقراطية والدستور. https://www.newsclick.in/Delhi-Former-Judges-Lawyers-Accuse-Current-Government-Undermining-Democracy-Constitution
- 2022 أغسطس 24. المادة 14. الكثير من الخطب ، لكن لم يتخذ أي إجراء في القضايا ذات الأهمية الوطنية: إرث رئيس القضاة رامانا. https://article-14.com/post/lots-of-speeches-but-no-action-in-cases-of-national-importance-the-legacy-of-chief-justice-ramana- 63058720be481
- 2022 يوليو 7. السلك. اعتبارًا من 7 يوليو ، لن يكون لحزب بهاراتيا جاناتا نواب مسلمون في البرلمان والمجالس.
- بي بي سي. Assam NRC: 2019 أغسطس 31؟ "عديمي الجنسية" هندي مليون 1.9 بعد ماذا. https://www.bbc.com/news/world-asia-india-49520593
- 2019 ديسمبر 13. السلك. "تمييزي بشكل أساسي": رئيس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يعرب عن قلقه بشأن قانون المواطنة. https://thewire.in/rights/united-nations-high-commissioner-for-human-rights-cab
- 2022 نوفمبر 29. مشروع الإنذار المبكر. البلدان المعرضة لخطر القتل الجماعي 2022-23: نتائج تقييم المخاطر الإحصائية لمشروع الإنذار المبكر. https://earlywarningproject.ushmm.org/reports/countries-at-risk-for-mass-killing-2022-23-early-warning-project-statistical-risk-assessment-results
- 2022 قصة لندن. جمهورية الهند ، صحيفة وقائع الدورة الرابعة للاستعراض الدوري الشامل. https://thelondonstory.org/wp-content/uploads/UPR-Cycle-IV-India-Factsheet-1.pdf
- 2022 فبراير 15. ناشيونال هيرالد. ارتفعت الهجمات العنيفة ضد المسيحيين بنسبة 81 في المائة منذ عام 2020 ، و 505 حوادث في عام 2021. https://www.nationalheraldindia.com/india/violent-attacks-against-christians-up-by-81-per-cent -2021-في-حوادث-505-2020- منذ
- 2021 ديسمبر 6. اندیان اکسبریس. كارناتاكا تشهد ارتفاعًا في الهجمات على المسيحيين منذ اقتراح قانون مناهضة التحول: تقرير. https://indianexpress.com/article/cities/bangalore/karnataka-attacks-against-christians-anti-conversion-law-7658233/
- 2022 ديسمبر 26. فاينانشيال اكسبرس. احتفظ بسكاكينك "شحذ" ، براغيا ثاكور تثير الخلاف بملاحظات في مؤتمر هندوسي. https://www.financialexpress.com/india-news/keep-your-knives-sharpened-pragya-thakur-sparks-row-with-remarks-at-hindu-convention/2927227/
- 2020 يناير 27. السلك. أنوراغ ثاكور يقود الجماهير لترنيم "أطلقوا النار على الخونة". https://thewire.in/politics/anurag-thakur-delhi-chants
- 2019 مارس 21 السلك. أعلام حمراء لوزارة الخارجية الأمريكية تعليق أميت شاه "النمل الأبيض" على المهاجرين. https://thewire.in/rights/us-state-department-india-amit-shah-human-rights-refugees
- 2021 فبراير 8. اندیان اکسبریس. الهند يجب أن تنقذ نفسها من "الفكر التدميري الأجنبي": رئيس الوزراء مودي في راجيا سابها. https://indianexpress.com/article/india/india-must-save-itself-from-foreign-destructive-ideology-pm-modi-in-rajya-sabha-7179445/
- 2021 فبراير 2. المادة 14. قاعدة بياناتنا الجديدة تكشف عن ارتفاع في قضايا الفتنة في عصر مودي. https://www.article-14.com/post/our-new-database-reveals-rise-in-sedition-cases-in-the-modi-era
- 2022 أبريل 14. الهند: يجب على السلطات وقف عمليات الهدم غير القانونية الواضحة للممتلكات المملوكة إلى حد كبير من المسلمين. منظمة العفو الدولية.
- 2020 مارس 7. الهندوس. عرض تفاصيل المتظاهرين المناهضين لقانون الطيران المدني. https://www.thehindu.com/todays-paper/tp-national/up-banners-display-photos-details-of-anti-caa-protesters/article31005797.ece
- PRS 2020 ، الهند. قانون ولاية أوتار براديش بشأن استرداد الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة والخاصة. https://prsindia.org/files/bills_acts/bills_states/andhra-pradesh/2020/The%20Uttar%20Pradesh%20Recovery%20of%20Damages%20to%20Public ٪ 20 20 الملكية٪ 20 خاص٪ 20 وOrdinance،٪ 202020.pdf
- 2021 فبراير 4. السلك. بيهار وأوتارانتشال "لمراقبة" المتظاهرين ، قد يواجهون صعوبة في الحصول على وظائف. https://thewire.in/government/bihar-uttarakhand-police-monitor-protesters-anti-national-posts
- اندیان اکسبریس. بيهار تحذر من اتخاذ إجراءات لنشر منشورات على الإنترنت ضد الحكومة ؛ أوب يسميها شديدة القسوة. https://indianexpress.com/article/india/bihar-warns-of-action-for-online-posts-against-govt-opp-calls-it-draconian-7157949/